

أفنييتِ عمرك في تطلبه
ويكاد يأكل روحك المملُ
فإذا بدا مَنْ تعجبين به
وتقول روحك: ها هو الأملُ!

* * *

أدميت قلبك في تقربه
والقلب إن يخلص يهن دمه
فإذا حسبت بأن ظفرت به
فازت به من ليس تفهمه

* * *

سكتت وقد عجبت لخلوتنا
طالت كأننا جدّ عشاق
وأقول: يا طرباً لنشوتنا
صرعى المدامة والجوى الساقى!

* * *

أفديكِ باكيةً وجازعةً
قد لفها في ثوبه الغسقُ
ودعتها شمساً مودعةً
ذهبت وعندي الجرحُ والشفقُ

* * *